الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة الافتراضية السورية

الجامعة الافتراضية السورية
SYRIAN VIRTUAL UNIVERSITY

برنامجُ الإجازةِ في الإدارةِ السّياحيّةِ والفندقيّة

السّياحةُ الثّقافيّة

Cultural tourism

د. اكتمال إسماعيل د. شعبان عبد الله شوباصي

أ. رشا نادر برهوم

دمشق – 2022

الفصلُ الحادي عشر

السّياحةُ الثّقافيّةُ في سوريةَ وفرصُ استثمارِها

Cultural tourism in Syria and its investment opportunities

الكلماتُ المفتاحيّة:

مواقع التّراث العالميّ World Heritage Sites – لائحة التّراث الإنسانيّ List of Human Heritage – المحميّات الطّبيعيّة Natural Reserves – العصور التّاريخيّة Historical eras

المخرجاتُ والأهدافُ التّعليميّة:

يهدفُ هذا الفصلُ إلى اكتسابِ الطّالبِ مهاراتٍ ومعارفَ في القضايا التّالية:

1. واقعُ السّياحةِ الثّقافيّةِ في سورية.
2. أهمُّ مواقعِ السّياحةِ الثّقافيّةِ في سورية.
3. مشاريعُ السّياحةِ الثّقافيّةِ في سوريةَ قبلَ عامِ 2011.
4. الفرصُ المتاحةُ للسّياحةِ الثّقافيّةِ في سوريةَ حاليّاً.

مخطَّطُ الفصل:

- الموارِدُ السّياحيّةُ الثّقافيّةُ في سورية Cultural tourism resources in Syria
- مشاريعُ السّياحةِ الثّقافيّةِ في سوريةَ المنفَّذةُ وقيدُ التّنفيذِ قبلَ عامِ 2011 Cultural tourism projects in Syria implemented and under implementation before 2011
- فرصُ السّياحةِ الثّقافيّةِ المقبِلةِ في سورية Cultural tourism opportunities in Syria in the future

ملخَّصُ الفصل:

تُعَدُّ سوريةُ منَ البلدانِ الّتي تمتلكُ مقوّماتٍ سياحيّةً كبيرةً جدّاً، لما تتمتّعُ بهِ من مناخٍ معتدلٍ وموقعٍ متميّزٍ وطبيعةٍ خلّابة، فيها البحرُ والجبلُ والسّهلُ وفيها الأوابدُ التّاريخيّةُ العظيمةُ الّتي تُعَدُّ مقصداً لعددٍ هائلٍ منَ الزّوّار. ولكنّ المشكلةَ تكمنُ في عدمِ الاهتمامِ بكلّ هذا وعدمِ استثمارِهِ بالشّكلِ الصّحيح، وبما يعودُ بالفائدةِ على الوطنِ بشكلٍ عامّ، وبما يسهمُ في دعمِ الاقتصادِ الوطنيّ وتحسينِ مستوى دخلِ الأفراد. وهناكَ مشكلةٌ أخرى تكمنُ في أنّ السّياحةَ في سوريةَ تُعتبَرُ موسميّةً، ممّا يجعلُ العائدَ منَ الاستثمارِ (في حالِ الاستثمارِ) ينخفضُ إلى النّصفِ تقريباً بسببِ هذهِ الموسميّة. (عبد الهادي الرفاعي، 2005)

الموارِدُ السّياحيّةُ الثّقافيّةُ في سورية:

أُحدِثَتْ وزارةُ السّياحةِ في سوريةَ بموجبِ المرسومِ رقمِ 41 لعامِ 1972 للعملِ على تطويرِ القطاعِ السّياحيّ، وتفعيلِ دورِهِ في الاقتصادِ الوطنيّ. وقد عملتِ الوزارةُ خلالَ وجودِها على تحقيقِ الأهدافِ الآتية:

1- تفعيلُ العلاقاتِ معَ الأسواقِ المصدّرةِ للسّيّاحِ باتّجاهِ سوريةَ وبشكلٍ خاصٍّ السّوقُ العربيّةُ والإسلاميّة، وتأمينُ خصوصيّةِ مستلزماتِهم.

2- استعادةُ حركةِ القدومِ الأوروبيّةِ والأمريكيّةِ وتطويرُ احتياجاتِها.

3- اتّخاذُ الإجراءاتِ العمليّةِ اللّازمةِ لفتحِ أسواقٍ جديدةٍ واستقدامُ السّيّاحِ العربِ من بلادِ الاغترابِ والسّوريّينَ منهم بشكلٍ خاصّ، وفتحُ قنواتِ الاتّصالِ معهم. (الخربوطلي، 2012)

➢ المقوّماتُ التّاريخيّةُ والأثريّة:

- **مواقعُ عصورِ ما قبلَ التّاريخِ (الحجريّ والنّحاسيّ):**

وهيَ الفترةُ الّتي تمتدُّ من (1800000 مليون وحتى 3200 قبلَ الميلادِ) حيثُ ساعدَ الموقعُ الجغرافيُّ لسوريةَ بتعاقبِ العديدِ منَ الحضاراتِ عليها، سواءٌ كانتْ بقصدِ الاستقرارِ أوِ العبورِ إلى باقي أنحاءِ العالم، فمن سوريةَ عبرَ الإنسانُ الأوّلُ من أفريقيا وفلسطينَ إلى أوروبّا وآسيا، ويوجدُ في سوريةَ أكثرُ من 800 موقعٍ أثريٍّ تُؤرَّخُ إلى فترةِ عصورِ ما قبلَ التّاريخ؛ أقدمُها موقعُ بئرِ الهملِ في منطقةِ الكومِ 8 الّذي يعودُ إلى حوالي مليونٍ و800 ألفِ عامٍ واستمرَّ الإنسانُ بالاستيطانِ حتّى الألفِ الرّابعِ قبلَ الميلادِ ومن هذهِ المواقع:

- **كهفُ الدّيدريّة:** في منطقةِ عفرينَ شمالَ سورية، عُثِرَ فيهِ على بقايا إنسانِ النّياندرتال.
- **حوضةُ الكوم:** في الباديةِ السّوريّة، تضمُّ الكثيرَ منَ المواقعِ وتمثّلُ استيطاناً استمرَّ منذُ فترةٍ تُؤرَّخُ مليونَ و800 ألفِ سنةٍ حتّى نهايةِ عصورِ ما قبلَ التّاريخِ دونَ انقطاع، عُثِرَ فيهِ على عظمةِ جمجمةٍ إنسانِ هوموأركتوس "النّدويّة".
- **جفتليك:** تقعُ في محافظةِ حمصَ على الحدودِ السّوريّةِ اللّبنانيّة، وعُثِرَ فيهِ على قريةٍ نطوفيّةٍ تُعَدُّ من أقدمِ القرى في العالم.
- **تلُّ مريبط:** قربَ سدِّ الفرات، ومنهُ انطلقتِ الثّورةُ الزّراعيّةُ في العالمِ حوالي الألفِ السّابعِ قبلَ الميلاد، استمرَّ استيطانُهُ منذُ نهايةِ العصرِ الحجريّ القديمِ حتّى نهايةِ العصرِ الحجريّ الحديث.
- **اللّطامنة:** تقعُ في وادي العاصي وعُثِرَ فيها على أرضيّةٍ سكنيّةٍ تُؤرَّخُ لنحوِ 400 ألفِ سنة ق.م.

بالإضافةِ لمئاتِ المواقعِ الأخرى الّتي كانتْ سبّاقةً في الحضارةِ مثلَ تلِّ أسود، تلِّ أحمر، القرماشيّ، مغاورِ يبرود، وغيرِها.

- **مواقعُ عصورِ البرونز:**

تُؤرَّخُ في الفترةِ الواقعةِ بينَ (3200–1181 ق.م)، وتُعَدُّ سوريةُ من أغنى المناطقِ عالميّاً بمواقعِ عصرِ البرونز، ومنها انطلقتْ أوّلُ أبجديّةٍ وأوّلُ مكتبةٍ مفهرَسة، وفي هذهِ المواقعِ ظهرتْ تخطيطاتُ المدنِ والقصور، يوجدُ أكثرُ من 1300 موقعِ عصورِ البرونزِ في سورية، تعودُ للأكاديّةِ والآشوريّةِ والفينيقيّةِ والحثّيّةِ والآراميّةِ وغيرِها، ومن هذهِ المواقعِ نذكر:

- **مملكةُ ماري:** ازدهرتْ في الألفِ الثّالثِ قبلَ الميلاد، كانَ تأسيسُ هذهِ المملكةِ عن طريقِ سلطةٍ اجتماعيّةٍ وسياسيّةٍ ملكيّةٍ كانَ لها حضورٌ قويٌّ وموقعُ دعمٍ في المنطقةِ على نهرِ الفراتِ في سورية، ومن أشهرِ المكتشفاتِ الأثريّةِ في قصرِ زمرلي ليم الملكيّ تمثالا ربّةِ الينبوعِ وأورنينا مغنيّةِ المعبد.

- **مملكةُ إيبلا:** ازدهرتْ في الألفِ الثّالثِ ق.م وعاصرتْ ماري وقطنا ويمحاض، ومن أهمّ المكتشفاتِ الأثريّةِ أرشيفُ إيبلا الملكيُّ والّذي كانَ يحتوي على معجمٍ "أكاديّ – إيبلائي"، ويعتقدُ العلماءُ أنّهُ كانَ أوّلَ مدرسةٍ تعليميّةٍ في إيبلا، أحرقَها الحثّيّون.

كما نذكرُ ممالكَ أخرى مثل: قطنا، أوغاريت، يمحاض، عمريتُ وأرواد، معلولا، تلُّ حالولة، تلُّ الأشعريّ، حصنُ سليمان، اللّجاةُ وغيرُها الكثير. (تغريد شعبان،2012)

- **مواقعُ عصرِ الحديد:**

يبدأُ منذُ القرنِ الثّاني عشرَ وحتّى القرنِ الرّابعِ قبلَ الميلاد، تطوّرَ في هذهِ الفترةِ وبرزَ فيها استعمالُ الإنسانِ للحديدِ في صناعةِ الأدواتِ والأسلحة، حيثُ وصلَ إلى معرفةِ طرقٍ جديدةٍ في تقسيةِ الحديدِ وصهرِه، ممّا دعاهُ لاستبدالِهِ بالبرونز. ويُقسَمُ إلى ثلاثِ مراحلِ استيطان:

- العصرُ الحديديُّ الأوّل، أو عصرُ القضاءِ والمملكةِ الواحدة، ومن أشهرِ مواقعِهِ في سوريةَ تلُّ آفسَ وتلُّ تويني، ويمتدُّ منَ القرنِ الثّاني عشرَ قبلَ الميلادِ حتّى القرنِ العاشرِ قبلَ الميلاد.

- العصرُ الحديديُّ الثّاني، أو عصرُ انقسامِ المملكةِ الموحَّدة، ويمتدُّ منَ القرنِ التّاسعِ قبلَ الميلادِ حتّى أوائلِ القرنِ السّادسِ قبلَ الميلاد، ومن أشهرِ مواقعِهِ في سوريةَ ممالكُ المدنِ مثلُ آرامِ حماةَ وعينِ دارةَ وتلِّ برسيب.

- العصرُ الحديديُّ الثّالث، أوِ العصرُ الفارسيّ، ويمتدُّ من سنةِ 550 قبلَ الميلادِ تقريباً حتّى سنةِ 330 ق.م، ومن مواقعِهِ تلُّ قرقور. (تغريد شعبان، 2012)

- **مواقعُ العصورِ الكلاسيكيّة:**

وتشملُ الفتراتِ الهلنستيّةَ والرّومانيّةَ والبيزنطيّةَ وتُؤرَّخُ من (333 ق.م –636 م)، وتختلفُ هذهِ الأعوامُ من منطقةٍ لأخرى، حيثُ تُعتبَرُ سوريةُ غنيّةً بمواقعِ العصورِ الكلاسيكيّةِ بسببِ وقوعِها على طريقِ الحرير، بالإضافةِ لأنّها كانتْ منطقةَ تخومٍ بينَ الدّولتينِ الفارسيّةِ والرّومانيّة، بالإضافةِ للحضاراتِ المحلّيّةِ الّتي كانتْ في هذهِ الفترةِ (الأنباط– السّلوقيّين..). أبرزُ ما يميّزُ هذا العصرَ المدنُ والأوابدُ الأثريّةُ الّتي ماتزالُ شاهدةً حتّى اليومِ في المدنِ السّوريّةِ الرّئيسيّةِ والمواقعِ المهجورة، وكذلكَ الفنونُ الصّغرى المرافقةُ لها "تماثيل، مجوهرات، فسيفساء...".

من أشهرِ المواقعِ الكلاسيكيّةِ في سوريةَ دورا أوروبوسَ على نهرِ الفراتِ الّتي تحوي على أوّلِ كنيسٍ يهوديٍّ في العالم، ومملكةُ تدمرَ ومملكةُ أفاميا في حماة، مدينةُ أنطاكيّة، بصرى الّتي بناها الأنباط. (حبيب، 2008)

- **مواقعُ العصورِ الإسلاميّة:**

تُؤرَّخُ العصورُ الإسلاميّةُ من 636 حتّى عامِ 1918، تعاقبتْ على سوريةَ فتراتُ الحكمِ الإسلاميّ المختلفةُ (الأمويّ، العبّاسيّ، الأيّوبيّ، الحمدانيّ، المملوكيّ، العثمانيّ)، ولا تكادُ تخلو منطقةٌ في سوريةَ من آثارِ العصورِ الإسلاميّةِ كالقلاعِ والحصونِ والمساجدِ والحمّاماتِ والبيمارستاناتِ وغيرُها الكثير، ولأنّ سوريةَ كانتْ تقعُ على طريقِ الحجِّ فكثرتْ فيها التّكايا والخاناتُ وأُطلِقَ عليها لقبُ شام شريف.

من أشهرِ المواقعِ قصرُ الحيرِ الشّرقيّ في الباديةِ السّوريّةِ وقصرُ هارونَ الرّشيدِ في الرّقّةِ ومئاتُ القلاعِ الأثريّةِ الّتي تنتشرُ على كاملِ الجغرافيا السّوريّةِ ومعرّةُ النّعمانِ وغيرُها الكثير. (عبد الحق، عادل، 1998)

- **المواقعُ المسجَّلةُ على لائحةِ التّراثِ العالميّ:**

  - **معاييرُ الإدراجِ بحسبِ اتّفاقيّةِ اليونسكو لعامِ 1972:**

تتألّفُ من 6 معاييرَ ثقافيّةٍ و4 معاييرَ طبيعيّة:

أوّلاً – تمثّلُ تحفةً عبقريّةً خلّاقةً من صُنعِ الإنسان.

ثانياً – تمثّلُ إحدى القيمِ الإنسانيّةِ الهامّةِ والمشتركة، لفترةٍ منَ الزّمنِ أو في المجالِ الثّقافيّ للعالم، سواءٌ في تطوّرِ الهندسةِ المعماريّةِ أوِ التّقنيّة، أوِ الفنونِ الأثريّة، أو تخطيطِ المدن، أو تصميمِ المناظرِ الطّبيعيّة.

ثالثاً – تمثّلُ شهادةً فريدةً من نوعِها أو على الأقلّ استثنائيّةً لتقليدٍ ثقافيٍّ لحضارةٍ قائمةٍ أو مندثِرة.

رابعاً – أن تكونَ مثالاً بارزاً على نوعيّةٍ منَ البناء، أوِ المعمارِ أو مثالٍ تقنيٍّ أو مخطَّطٍ يوضّحُ مرحلةً هامّةً في تاريخِ البشريّة.

خامساً – أن يكونَ مثالاً رائعاً لممارساتِ الإنسانِ التّقليديّة، في استخدامِ الأراضي، أو مياهِ البحرِ بما يمثّلُ ثقافةً أو ثقافات، أو تفاعلاً إنسانيّاً معَ البيئةِ وخصوصاً عندَما تُصبحُ عُرضةً لتأثيراتٍ لا رجعةَ فيها.

سادساً – أن تكونَ مرتبطةً بشكلٍ مباشرٍ أو ملموسٍ بالأحداثِ أوِ التّقاليدِ المعيشيّة، أوِ الأفكار، أوِ المعتقدات، أوِ الأعمالِ الفنّيّةِ والأدبيّةِ ذاتِ الأهمّيّةِ العالميّةِ الفائقة. وترى اللّجنةُ أنّ هذا المعيارَ يُفضَّلُ أن يكونَ استخدامُهُ بالتّزامنِ مع معاييرَ أخرى.

«المعاييرُ الطّبيعيّة»:

سابعاً – أن تحتوي ظاهرةً طبيعيّةً فائقةً أو مناطقَ ذاتَ جمالٍ طبيعيٍّ استثنائيّ".

ثامناً – أن تكونَ الأمثلةُ البارزةُ الّتي تمثّلُ المراحلَ الرّئيسيّةَ من تاريخِ الأرض، بما في ذلكَ سجلُّ الحياة، كبيرةً على ما يجري منَ العمليّات الجيولوجيّةِ في تطويرِ تضاريسِه، أو ملامحِ شكلِ الأرضِ أو فيزيوغرافيّةً كبيرة".

تاسعاً – أن تكونَ الأمثلةُ البارزةُ الّتي تمثّلُ كبيرةً على الذّهابِ البيئيّةِ والبيولوجيّةِ في عمليّاتِ التّطوّرِ والتّنميةِ منَ الأرضيّة، والمياهِ العذبةِ السّاحليّةِ والبحريّةِ والنّظمِ الإيكولوجيّةِ والمجتمعاتِ المحلّيّةِ منَ النّباتاتِ والحيوانات".

عاشراً – أن تحتوي على أهمّ وأكبرِ الموائلِ الطّبيعيّةِ لحفظِ التّنوّعِ البيولوجيّ بالموقع، بما في ذلكَ تلكَ الّتي تحتوي على الأنواعِ المهدَّدةِ بالانقراضِ وذاتِ قيمةٍ عالميّةٍ فريدةٍ من وجهةِ نظرِ العلمِ أو حمايةِ البيئة" (منظّمة الأمم المتّحدة للتّربية والعلوم والثّقافة – اليونسكو، 1973)

- **مدينةُ دمشقَ القديمة:**

هيَ العاصمةُ السّوريّةُ وهي أقدمُ مدينةٍ مأهولةٍ في العالمِ وأقدمُ عاصمةٍ في التّاريخِ ضُمَّتْ إلى لائحةِ التّراثِ العالميّ 1979، وهي تضمُّ اليومَ أكثرَ من مائةِ موقعٍ أثريٍّ هامّ، وقدِ احتلّتْ مكانةً مرموقةً في مجالِ العلمِ والثّقافةِ والسّياسةِ والفنونِ والأدبِ خلالَ الألفِ الثّالثِ قبلَ الميلاد، وكانتْ عاصمةً في مراحلَ وحضاراتٍ كثيرةٍ في تاريخِها الطّويل، وأصبحتْ عاصمةَ الدّولةِ الأمويّةِ أكبرِ دولةٍ إسلاميّةٍ في التّاريخِ عامَ 661. (وُضِعَتْ عالميّاً في المرتبةِ السّابعةِ كمقصدٍ سياحيٍّ لعامِ 2010 وفقَ صحيفةِ نيويورك تايمز).

- **تدمر:**

عروسُ الصّحراءِ وواحةُ النّخيلِ والأوابد، كانتْ محطّةَ قوافلِ التّجارةِ بينَ بلادِ الرّافدينِ وبلادِ الشّامِ وعلى طريقِ الحريرِ منَ الصّينِ إلى البحرِ المتوسّط، سكنَها الإنسانُ في العصرِ الحجريّ كما سكنَها الكنعانيّونَ والآراميّونَ والعربُ الأنباط، واستقرّتْ كإمارةٍ عربيّةٍ منذُ القرنِ الثّاني قبلَ الميلاد، ثمّ عاشتْ عصرَها الذّهبيَّ وكانتْ أهمَّ مركزٍ حضاريٍّ في الشّرقِ في القرنينِ الأوّلِ والثّاني الميلاديّين، حينَ أُنشِئَتْ فيها الشّوارعُ والمعابدُ والأقواسُ والتّماثيلُ وبدأتْ تدخلُ بوّابةَ التّاريخِ عندَما تولّتْ عرشَها زنوبيا حيثُ وصلتْ تدمرُ إلى أقصى أمجادِها.

يمكنُ تلمّسُ روعةِ تدمرَ (الواحةُ الصّحراويّةُ ومدينةُ النّخيل) من آثارِها الشّامخةِ الباقيةِ من مسرحٍ ومعابدَ وأقواسٍ وحمّاماتٍ ومقابر، حيثُ استحقّتْ أن تُضَمَّ إلى لائحةِ التّراثِ العالميّ في عامِ 1980.

- **مدينةُ حلبَ القديمة:**

تُعتبَرُ مدينةُ حلبَ القديمةُ واحدةً من أهمِّ المدنِ التّاريخيّةِ في العالم، وذلكَ لقدمِها الموغلِ في أعماقِ التّاريخِ والّذي يعودُ لآلافِ السّنينِ قبلَ الميلاد، حتّى أنّها كانتْ في الألفِ الثّاني قبلَ الميلادِ عاصمةَ مملكةِ يمحاضَ العموريّة. وقد ضُمَّتْ إلى لائحةِ التّراثِ العالميّ في عامِ 1986، وهي تُعتبَرُ نموذجاً للمدينةِ الشّرقيّةِ بأسواقِها ودورِها وأسوارِها وأبوابِها وقلعتِها وأحيائِها وخاناتِها وحمّاماتِها ومدارسِها وجوامعِها وكنائسِها.

- **بصرى:**

المدينةُ الّتي وصلتْ شهرتُها إلى جميعِ أنحاءِ العالمِ منذُ أقدمِ العصورِ أيّامَ الرّومانِ مروراً بالمسيحيّةِ الأولى، وقدِ اعتُبِرَتِ المفتاحَ الرّئيسيَّ بينَ الشّمالِ والجنوبِ عبرَ طريقِ الحريرِ وطريقِ الحجِّ واستحقّتْ أن تكونَ عاصمةً للولايةِ العربيّةِ في الفترةِ الرّومانيّةِ لمكانتِها وقتئذٍ، كما تضمُّ عدداً منَ العمائرِ المسيحيّةِ المبكّرةِ وعدداً من أقدمِ المساجدِ في العالم (الجامعُ العمريّ – الحمّاماتُ الرّومانيّة – قوسُ النّصر – ديرُ الرّاهبِ بحيرا والكاتدرائيّة...). أُدخِلَتْ إلى لائحةِ التّراثِ العالميّ في عامِ 1980 وتشتهرُ بمسرحِها الرّومانيّ الّذي مازالَ يُستعمَلُ حتّى الآنَ ويُصنَّفُ بأنّهُ الأجملُ والأكبرُ في الشّرقِ القديمِ حيثُ يستوعبُ أكثرَ من خمسةَ عشرَ ألفِ متفرّج.

- **قلعةُ الحصنِ وقلعةُ صلاحِ الدّين:**

قلعةُ الحصن: أكثرُ قلاعِ القرونِ الوسطى شهرةً واستقطاباً للرّحّالةِ عبرَ التّاريخِ وللسّيّاحِ في عالمِ اليوم. وهي من أكملِ القلاعِ الّتي بقيتْ سالمةً حتّى الآن، بناها المسلمونَ في فترةٍ مبكّرةٍ ولكنّ ازدهارَها الحقيقيَّ وبناءَها بشكلِهِ المعروفِ يعودُ إلى الفرنجةِ مع ما تركَهُ المسلمونَ لاحقاً ابتداءً منَ القرنِ الثّالثَ عشرَ من إضافاتٍ

عمرانيّة، تمَّ تحريرُها عامَ 1271م على يدِ السّلطانِ الظّاهرِ بيبرسَ تبلغُ مساحتُها حوالي 3000 م2 ولها 12 برجاً ضخماً وتضمُّ العديدَ منَ الصّالاتِ والمهاجعِ والمستودعاتِ والممرّاتِ والجسورِ والإسطبلات.

قلعةُ صلاحِ الدّين: تُعتبَرُ من أكثرِ الحصونِ الصّليبيّةِ مناعةً وكانتْ تُوصَفُ بأنّها القلعةُ الّتي لا تُقهَرُ وقد حرّرَها القائدُ صلاحُ الدّينِ الأيّوبيُّ عامَ 1188م، تتّصفُ القلعةُ باستراتيجيّتِها لكونِها تقعُ على جرفٍ صخريٍّ يحيطُ بهِ خندقٌ طبيعيٌّ من جهاتٍ ثلاثٍ وهي تمثّلُ إنتاجاً حضارياً تتمازجُ فيهِ رؤى الشّرقِ والغربِ بمعطياتِها البيزنطيّةِ والفرنجيّةِ والإسلاميّةِ وما تضمُّهُ من أبراجٍ وأسوارٍ ومبانٍ مدنيّةٍ ودينيّة، ضُمّتْ هذهِ القلعةُ مع قلعةِ الحصنِ إلى لائحةِ التّراثِ العالميّ في عامِ 2006.

- **القرى المنسيّةُ في شمالِ سورية:**

من برادَ شمالاً فقلعةِ سمعانَ فقلبِ لوزةَ إلى سرجيلا والبارةِ جنوباً بانزياحٍ نحوَ الغربِ تقعُ مجموعةٌ منَ المدنِ المهجورةِ والّتي يرجعُ بناءُ العديدِ منها إلى القرنِ الثّاني قبلَ الميلادِ معَ استمرارِ عمرانِها بينَ القرنينِ الأوّلِ والسّابعِ الميلاديّ والّتي تُقدَّرُ أعدادُها بحوالي 778 موقعاً، ويوجدُ فيها كنائسُ يُعتبَرُ عددٌ منها الأقدمَ في العالمِ ومن أهمِّها كنيسةُ القدّيسِ سمعانَ العموديّ، بالإضافةِ إلى وجودِ مساجدَ صغيرةٍ وكتاباتٍ عربيّة، ويتفرّدُ عددٌ من أضرحتِها الموزَّعةِ في منطقةِ البارةِ بأسقفِها الهرميّةِ غيرِ المعهودةِ في العمارةِ السّوريّة.

ولا بدَّ منَ الذّكرِ أنّ هناكَ أكثرَ من 11 موقعاً أثريّاً على اللّائحةِ الإرشاديّةِ للتّسجيلِ على لائحةِ التّراثِ العالميّ.

كما أنّ لسوريةَ 4 عناصرَ مدرَجةٍ على قوائمِ التّراثِ الإنسانيّ في اليونسكو وردَ ذكرُها سابقاً بالتّفصيلِ وهي (الصّقّارةُ والقنص – مسرحُ خيالِ الظّلّ – الحرفُ والممارساتُ المرتبطةُ بالوردةِ الشّاميّةِ في قريةِ المراح – القدودُ الحلبيّة).

➢ المقوّماتُ الطّبيعيّة:

تمتلكُ سوريةُ الشّاطئَ البحريَّ الجميل، وكذلكَ الغاباتِ والجبلَ والطّبيعةَ الخلّابةَ والمياهَ والمناخَ المعتدِل، ولا يَخفى أيضاً الموقعُ الجغرافيُّ المتميّز، ممّا يجعلُها تلبّي الرّغباتِ المختلفةِ للسّيّاحِ باختلافِ أصنافِهم. ويمكنُ أن نصنّفَ المقوّماتِ الطّبيعيّةَ للسّياحةِ في سوريةَ بما يلي:

- **المصايف:**

وهيَ الأماكنُ الّتي تؤدّي غرضَ الاستجمامِ في الصّيف [5]. والمصايفُ تلعبُ دوراً أساسيّاً في جذبِ السّيّاحِ على اعتبارِ أنّها تكونُ مقصداً لجزءٍ كبيرٍ من سكّانِ العالمِ الّذينَ ليسَ لديهم تغيّراتٌ مناخيّةٌ حادّةٌ جدّاً بينَ فصليَّ الشّتاءِ والصّيف، أو أنّ فصلَ الصّيفِ لديهم قصيرٌ جدّاً، وهذ ما ينطبقُ على معظمِ سكّانِ أوروبّا.

إنّ سوريةَ تمتلكُ مناطقَ اصطيافٍ كثيرةً جدّاً يتركّزُ معظمُها في محافظةِ دمشقَ نذكرُ منها ما يلي: (زاهر، 2014)

المحافظة	عددُ المصايف	النّسبة المئويّة
دمشق	20	51.28
درعا	3	7.69
حمص + حماه	5	12.82
اللّاذقيّة + طرطوس	6	15.38
حلب + إدلب	4	10.26
الحسكة	1	2.57
المجموع	39	100

جدول 1 توزّعُ المصايفِ في سوريةَ على المحافظات

المصدر: الدّليلُ السّياحيّ . 1995 . وزارةُ السّياحة . دمشق

- **أماكنُ السّياحةِ العلاجيّة:**

ويُقصَدُ بها ينابيعُ المياهِ المعدنيّةِ الحارّةِ الّتي تُستخدَمُ للعلاجِ منَ الكثيرِ منَ الأمراضِ الّتي تصيبُ الإنسان. وسوريةُ تمتلكُ العديدَ من هذهِ المراكزِ العلاجيّةِ الّتي تصلحُ أن تكونَ مراكزَ جذبٍ سياحيٍّ للاستشفاءِ والتّرويحِ عنِ النّفس، ولكنّها ماتزالُ تعاني من ضعفٍ في الاستثمارِ أوِ الجذبِ السّياحيّ. نذكرُ منها على سبيلِ المثالِ حمّامَ أبو رباحَ في تدمرَ وحمّامَ الشّيخِ عيسى في إدلب. (حسن حيدر ، 2007)

- **الشّواطئ:**

إنّ أوّلَ ما يخطرُ ببالِ الإنسانِ عندَ الحديثِ عنِ السّياحةِ هوَ البحرُ والشّاطئُ والسّباحة. وسوريةُ تمتلكُ منَ الشّواطئِ ما يؤهّلُها لأن تكونَ مركزَ جذبٍ سياحيٍّ كبير. فهناكَ 186 كم منَ الشّواطئِ على البحرِ المتوسّط، وتتميّزُ هذهِ الشّواطئُ بتنوّعِها بينَ الرّمليّ والصّخريّ من جهة، وبقربِها منَ السّلاسلِ الجبليّةِ الخضراءِ من جهةٍ أخرى. ولكنّ هذهِ الشّواطئَ غيرُ مستثمَرةٍ بالشّكلِ الّذي يجعلُ منها مصدرَ دخلٍ سياحيٍّ لسورية. (اجبارة، 2008)

مشاريعُ السّياحةِ الثّقافيّةِ في سوريةَ قبلَ عامِ 2011:

➢ المشاريعُ المنفَّذة:

- **المساراتُ السّياحيّةُ في مدينةِ دمشقَ القديمة:**

يُعتبَرُ مشروعُ المساراتِ السّياحيّةِ في مدينةِ دمشقَ القديمةِ منَ المشاريعِ الأساسيّةِ الّتي قامَ بتمويلِها ودعمِها برنامجُ تحديثِ الإدارةِ البلديّ "MAM" الممولُ منَ الاتّحادِ الأوربيّ بالتّعاونِ مع وزارةِ الإدارةِ المحلّيّةِ والبيئة. تمَّ تنفيذُ مشروعِ المساراتِ السّياحيّةِ بالتّعاونِ مع مديريّةِ مدينةِ دمشقَ القديمةِ /مكتب عنبر/، وذلكَ في إطارِ استراتيجيّةِ التّطويرِ السّياحيّ للمدينةِ القديمة، وقد تمَّ التّعاونُ والتّنسيقُ مع وزارةِ السّياحةِ من خلالِ مديريّةِ سياحةِ مدينةِ دمشق.

تهدفُ المساراتُ المقترَحةُ إلى التّعريفِ بالمدينةِ وعرضِ ما يمكنُ أن تقدّمَهُ المدينةُ من غنىً ثقافيٍّ وحضاريٍّ للسّائح. تمَّ في هذهِ المساراتِ عرضُ خياراتٍ متعدّدة، تبدأُ منَ المسارِ الشّاملِ الّذي يركّزُ على الغنى

الحضاريّ للمدينةِ بشكلٍ كاملٍ إلى مسارِ الأسواقِ التّقليديّةِ المشهورةِ والّتي عرفتْها المدينةُ منذُ القِدَم، ومسارِ الحرفِ الّذي عُرِفَ بدمشقَ عندَ العالمِ من خلالِ حرفِها المشهورة، ومن ثمَّ المسارِ الكلاسيكيّ المتخصّصِ بعرضِ الفترةِ الهيلينستيّةِ والكلاسيكيّةِ الّتي مرّتْ على المدينة، ومسارِ الزّيارةِ القصيرةِ الّذي يقدّمُ عرضاً مختصَراً لعددٍ منَ المباني والأماكنِ الهامّةِ في المدينة، وأخيراً المسارُ الرّوحيُّ الّذي يضمُّ المعالمَ الدّينيّةَ في المدينةِ الّتي كانتْ ومازالتْ مهدَ الحضاراتِ والأديان. (وزارة السّياحة– استثمار، 2011)

- **هدفُ المساراتِ السّياحيّة:**

الهدفُ الأساسيُّ من هذهِ المساراتِ هو إطالةُ فترةِ إقامةِ السّائحِ أكثرَ ما يمكنُ في المدينةِ بحيثُ يتمُّ تقديمُ شيءٍ جديدٍ لهُ في كلِّ مسار، أو يختارُ السّائحُ ما يريدُ من هذهِ المساراتِ بما يتوافقُ معَ اهتماماتِهِ العلميّةِ والثّقافيّةِ والفنّيّة.

طريقةُ الزّيارة: جميعُ هذهِ المساراتِ لها نقطةُ بدايةٍ ونقطةُ نهايةٍ مرتبطةٌ بمحيطِ المدينةِ القديمةِ بحيثُ تكونُ عمليّةُ الدّخولِ والخروجِ للسّائحينَ سهلةً تبعاً للمواصلاتِ المستخدَمة، أمّا المساراتُ نفسُها فهي سيراً على الأقدام، وللسّائحِ الحرّيّةُ في اختيارِ مواقعِ الزّيارةِ وفترةِ البدءِ والانتهاءِ طبقاً للوقتِ المتاح له.

- **لوحاتُ الدّلالةِ السّياحيّة:**

تُقدَّمُ للسّائحِ الخرائطُ والمعلوماتُ عنِ المواقعِ والأمكنةِ المختارة، ويتمُّ عرضُ هذهِ المواقعِ والاتّجاهاتِ من خلالِ لوحاتِ دلالةٍ بحيثُ يتمُّ تقديمُ كلِّ مسارٍ بلونٍ خاصٍّ به، وتُقدَّمُ لوحةُ الدّلالةِ الموقعيّةُ ولوحةُ الدّلالةِ الاتّجاهيّةُ بنفسِ اللّونِ على أن يأخذَ الموقعُ رقماً واحداً موجوداً على الخريطةِ وعلى لوحةِ الموقعِ بآنٍ واحد.

➢ المشاريعُ قيدُ التّنفيذ:

- **تجربةُ ديرِ مار موسى الحبشيّ:**

يُعَدُّ الدّيرُ جزءاً من محميّةِ وادي ديرِ مار موسى الّتي تمَّ إعلانُ /600/ هكتارٍ فيها من قِبَلِ وزارةِ الزّراعةِ كمحميّةٍ بما فيها من تنوّعٍ حيويٍّ وسُجِّلتْ كمناطقِ حراج، وتتمثّلُ تجربةُ زيارةِ الدّيرِ بـ:

- الصّلاةِ والتّأمل.
- اعتمادِ مبدأِ الضّيافةِ والاستقبالِ المجّانيّ.
- تفعيلِ الحوارِ الإسلاميّ – المسيحيّ (تمَّ إنشاءُ مكتبةٍ مختصّةٍ لخدمةِ الباحثينَ في العلومِ الإنسانيّةِ والدّينيّةِ الإسلاميّةِ والمسيحيّة).

يوجدُ ما يقاربُ من/35–40/ ألفَ زائرٍ سنويّاً للدّير، أغلبُ الزّوّارِ منَ السّياحةِ الدّاخليّةِ والطّابعُ العامُّ لهذهِ الزّيارةِ نمطُ السّياحةِ الثّقافيّة.

وقد تمَّ الإعلانُ سابقاً عن إطلاقِ مشروعِ "واحةٌ روحيّةٌ في بلادِ الشّام" بمساحةِ /14/ هكتار، عبرَ الإعلانِ عن مسابقةٍ معماريّةٍ في شهرِ آذارَ 2008 من قِبَلِ لجنةِ تنسيقِ منظّماتِ الخدمةِ الطّوعيّة، ميلانو، إيطاليا /COSV/، وديرِ مار موسى الحبشيّ، والمركزِ الثّقافيّ العربيّ "تنوين"، وبتمويلٍ منَ الاتّحادِ الأوربيّ للمشروعِ كمساهمةٍ في الاحتفالِ بدمشقَ عاصمةِ الثّقافةِ العربيّةِ لعامِ 2008.

- **هدفُ المشروع:**

يهدفُ المشروعُ إلى توجيهِ الزّيارةِ بعيداً عنِ الدّيرِ للحفاظِ على البساطةِ والوضوحِ والهدوءِ، عبرَ تصميمِ مركزِ زوّارٍ للمحميّةِ ككلٍّ في منطقةٍ بعيدةٍ نوعاً ما عنِ الدّيرِ ثمّ تنظيمِ العبورِ إلى الدّيرِ عبرَ مجموعاتٍ مع تحديدِ مساراتٍ للسّيرِ داخلَ المحميّة، لإدارةِ المنطقةِ ولتسويقِ منتجاتِهِ كالطّعامِ المحلّيّ ووضعِ خطِّ إنتاجٍ للجبن.. (الخربوطلي، 2012) (وزارة السياحة– استثمار، 2011)

- **مشروعُ تحسينِ سبلِ العيشِ في قريةِ الشّيخِ هلال (سياحةٌ ثقافيّةٌ بيئيّةٌ تضامنيّة):**

وتقعُ هذهِ القريةُ في الشّمالِ الشّرقيّ منَ السّلميّةِ ويُعتبَرُ مصدرُ الدّخلِ الأساسِ للدّخلِ في القريةِ هيَ الزّراعةُ ونشاطاتُها المرافقةُ من تجارةِ المنتجاتِ والمعدّاتِ الزّراعيّة. وتعاني بشكلٍ أساسيٍّ منَ الجفافِ ونقصِ المياهِ بحيثُ تُعتبَرُ إدارةُ الجفافِ أساساً لكلِّ برامجِ التّنميةِ المستقبليّة.

- **أسسُ المشروع:**

مشروعُ السّياحةِ البيئيّةِ الثّقافيّةِ التّضامنيّة: أطلقتْهُ جمعيّةُ أصدقاءِ السّلميّةِ بالتّعاونِ مع بلديّةِ الشّيخِ هلال، هذا المشروعُ تمَّ افتتاحُهُ في 27 نيسانَ 2008 ويعتمدُ المشروعُ على عدّةِ أسسٍ أهمُّها:

- تحسينُ سبلِ العيشِ في قريةٍ تعاني منَ الهجرةِ بسببِ تأثّرِها بالجفافِ وبسياسةِ منعِ الزّراعةِ في الباديةِ في إطارِ مكافحةِ التّصحّر.
- المحافظةُ على التّراثِ العمرانيّ في القريةِ والمتمثّلِ بالقبوِ الطّينيّةِ من أجلِ خلقِ نمطٍ منَ السّياحةِ البيئيّةِ الثّقافيّة.
- تشجيعُ السّكّانِ على الاستقرارِ في قريتِهم من خلالِ خلقِ فرصٍ جديدةٍ للعمل.

ولقد نالَ المشروعُ دعمَ الوكالةِ السّويسريّةِ للتّنميةِ والتّعاون– فرعِ دمشقَ بعدَ موافقةِ وزارةِ الشّؤونِ الاجتماعيّةِ والعملِ والّتي قدّمتْ منحةً لتنفيذِ المرحلةِ الأولى منَ المشروع، وتقومُ جمعيّةُ أصدقاءِ السّلميّةِ بالإشرافِ على التّنفيذ، هذهِ المنحةُ قُدِّرَتْ بِـ 36000 دولارٍ أمريكيٍّ والّتي ساهمتْ في ترميمِ 6 منازلَ تضمُّ 12 قبّةً ترابيّةً للضّيافةِ وبناءِ كتلةِ خدماتٍ في كلِّ منزل، وفيما يخصُّ المرأةَ الرّيفيّةَ تمَّ تكوينُ مجموعةٍ نسائيّةٍ للحرفِ التّقليديّةِ اليدويّةِ كانَ أوّلَها التّطريزُ.

- **ميزاتُ المشروع:**

تقدّمُ القريةُ الإطارَ المثاليَّ لاستقبالِ السّيّاحِ فهي محاطةٌ بمشهدٍ طبيعيٍّ مثاليٍّ تتميّزُ بغناها بالعمارةِ التّقليديّةِ (القبوِ التّقليديّةِ) فهي تحتوي على 348 قبّةً، 30% منها في حالةٍ جيّدةٍ وصالحةٍ للسّكنِ و25% منَ المجموعِ الكلّيّ للقبوِ بحاجةٍ لبعضِ أعمالِ التّأهيلِ الضّروريّةِ لتصبحَ صالحةً للسّكن، وهي قريبةٌ من بعضِها ويضمُّ كلُّ بيتٍ حديقةً منزليّة، كما أنّ القريةَ تمتلكُ طبقةَ مياهٍ جوفيّةٍ سطحيّةٍ جيّدةٍ ماتزالُ تُستعمَلُ في ريِّ أشجارِ الزّيتونِ المحيطةِ بالقريةِ (126هـ) وكذلكَ شبكةَ مياهٍ صالحةٍ للشّربِ وشبكةً للصّرفِ الصّحّيِّ وكهرباءَ للشّوارع.

- **أهدافُ المشروع:**

- تأجيرُ البيوتِ التّقليديّة.
- تطويرُ النّشاطاتِ المكمِّلةِ ولاسيَما تلكَ المتعلّقةُ بتمكينِ المرأةِ (حرفٌ يدويّة، إنتاجُ زيتِ الزّيتونِ والجبن، جمعُ ثمارِ القبّارِ وتوضيبُها... إلخ).
- زيارةُ المواقعِ الأثريّةِ القريبة: الرّوضة، أثريا، الرّصافة، الأندرين، قصرُ ابنِ وردان، سلميّة، حماه.
- جولةٌ في الباديةِ وفي جبلِ البلعاس، حوالي 30 كيلومتراً إلى الجنوبِ منَ القرية، والمتميّزِ بأشجارِ البطمِ المعمّرةِ (الفستقِ الحلبيّ البرّيّ). ويستهدفُ المشروعُ نوعينِ منَ السّيّاح: المجموعاتُ السّياحيّةُ المنظَّمةُ والسّيّاحُ الأفراد، ويمكنُ أن تقتصرَ الجولةُ السّياحيّةُ على هذهِ القريةِ والمنطقةِ المحيطةِ بها لعدّةِ أيّام، أو أن تمتدَّ لجولةٍ أوسعَ تتضمّنُ أماكنَ أثريّةً أخرى في سوريةَ (خصوصاً منطقةَ الفرات)، الفترةُ السّياحيّةُ من منتصفِ آذارَ ولغايةِ شهرِ أيّار. (وزارةُ السّياحة- استثمار، 2011)

- **مشروعُ تنميةٍ مستدامةٍ للتّجمّعاتِ الأثريّةِ في المدنِ المنسيّة:**

دروبُ المشاة – (معاً لإبرازِ إرثِنا الثّقافيّ والطّبيعيّ).

مشروعُ دروبِ المشاةِ في المدنِ المنسيّةِ منطقةِ جبلِ سمعان:

هو إعادةُ إحياءِ الدّروبِ القديمةِ لمنطقةِ جبلِ سمعانَ الّتي تضمُّ 156 موقعاً تاريخيّاً، من خلالِ تأهيلِ ثلاثةِ دروبٍ للمشاةِ يبلغُ طولُها 60 كم في المدنِ الأثريّةِ في الهضبةِ الكلسيّةِ لجبلِ سمعانَ غربَ مدينةِ حلب، وتصميمُ وتنفيذُ لوائحَ دلاليّةِ ورسمُ خرائطَ للدّروبِ مع إعدادِ منشوراتِ توعيّةٍ داخليّةٍ تمهيداً للانتقالِ إلى مرحلةِ التّرويجِ والاستثمارِ السّياحيّ في إطارِ تنميةِ السّياحةِ البيئيّةِ والثّقافيّةِ والتّنميةِ المحلّيّةِ لإبرازِ التّراثِ الثّقافيّ والغنى الطّبيعيّ والبيئيّ للمنطقة.

وكانتِ المديريّةُ العامّةُ للآثارِ والمتاحفِ وبالتّعاونِ معَ الوكالةِ السّويسريّةِ للتّنميةِ ومشاركةِ وزارةِ السّياحةِ وبتنفيذٍ من شركةِ مورزَ اللّبنانيّةِ قدِ افتتحتْ المرحلةَ الأولى من مشروعِ تأهيلِ مساراتِ المشاةِ مع نهايةِ عامِ 2006، وتضمّنتْ مسارَ (براد، كفرنبو، برجِ حيدر، خرابِ شمس، كالوتا)، في حينِ أنهتْ في 2008 تأهيلَ مسارِ (ناسطور، سنخار، شيخِ سليمان، كفرِ نتين، باطوطة) ومسارِ (شيخِ بركات، قاطورة، رفادة، ستّ الرّوم، قلعةِ سمعان). وإعدادُ البروشوراتِ من قِبَلِ الوكالةِ والخاصّةِ بدروبِ المشاةِ الثّلاثةِ الّتي تمَّ تأهيلُها وهي عبارةٌ عن دروبٍ تقودُ السّائحَ في رحلةٍ عبرَ 9 مدنٍ موغلةٍ في القِدَمِ يرجعُ وجودُها إلى القرنِ العاشرِ قبلَ الميلاد، وأكثرَ من 20 موقعاً أثريّاً وعشراتِ المعابدِ الرّومانيّةِ والكنائسِ البيزنطيّة، في تناغمٍ رائعٍ بينَ التّاريخِ والحضارةِ وبينَ الطّبيعةِ والبيئة.

وكما تمَّ إعدادُ الموقعِ الإلكترونيّ الخاصّ بالمدنِ المنسيّة /www. Forgotten cities.com/

كانتْ تهدفُ المرحلةُ المستقبليّةُ إلى: تأمينِ (مراكزَ واستراحات، نزلٍ بيئيّة، البنيةِ التّحتيّة.....)، لكنّها توقّفتْ بسببِ ظروفِ الأزمةِ السّوريّة. (أيمن سليمان، لينا قطيفان)

الفرصُ المتاحةُ لإعادةِ تفعيلِ السّياحةِ الثّقافيّةِ في سورية:

- تمتلكُ سوريةُ مواقعَ أثريّةً تمتدُّ عبرَ معظمِ المراحلِ الحضاريّةِ والتّاريخيّةِ الّتي مرّتْ على البشريّةِ وتتوزّعُ على كاملِ الجغرافيا السّوريّة، ممّا يجعلُ من سوريةَ كتاباً مكثّفاً لعطاءِ الإنسانِ منذُ العصورِ الأولى وحضاراتِ العالمِ القديمِ ومآثرِ العصورِ الكلاسيكيّةِ ومعطياتِ فجرِ المسيحيّةِ وإبداعاتِ الحضاراتِ الإسلاميّةِ المتعاقبة.
- توفّرُ مشوّقاتٍ ثقافيّةٍ عريقةٍ وغنيّة، حيثُ تملكُ سوريةُ بالإضافةِ إلى الأماكنِ الأثريّةِ والمواقعِ التّاريخيّةِ مدناً قديمةً ومتاحفَ غنيّةً بالكنوزِ وفلكلوراً متميّزاً ومعالمَ ثقافيّةً مشوّقةً وفريدةً ومهناً يدويّةً وصناعاتٍ تقليديّةً شهيرة.
- تقاليدُ الضّيافةِ للشّعبِ السّوريّ والتّرحيبِ الّذي يلقاهُ الزّائرُ في كلّ مكان، وهي نابعةٌ منَ الأصالةِ العربيّةِ ورغبةِ السّوريّ بالتّعرّفِ والتّواصلِ معَ العالم.
- تنوّعٌ مشوّقٌ في العرضِ السّياحيّ يتيحُ لسوريةَ الاستفادةَ من أنواعٍ عديدةٍ منَ السّياحة، بالإضافةِ إلى السّياحةِ الثّقافيّةِ ويضمُّ ذلكَ البحرَ والجبالَ الّتي تحتضنُ المصايفَ الغنّاءَ والغاباتِ والوديانَ الخضراء، والسّهوب، والبادية، والمدنَ الحديثةَ بما فيها من أحياءٍ وأسواقٍ وحمّاماتٍ قديمة، إضافةً إلى مواردِ السّياحةِ الدّينيّةِ والبيئيّةِ والتّسوّقِ وسياحةِ الأعمال.
- إمكانيّةُ تعزيزِ حضورِ سوريةَ في السّوقِ السّياحيّ العالميّ والإقليميّ كمقصدٍ سياحيٍّ منافسٍ وذلكَ بدراسةِ مستوياتِ الأسعارِ ووضعِ سياسةٍ سعريّةٍ تحقّقُ موقفاً تنافسيّاً أقوى لسوريةَ معَ الدّولِ المجاورة.
- إمكانيّةُ تنشيطِ السّياحةِ الدّاخليّةِ وزيادةُ دورِها في القطاعِ السّياحيّ السّوريّ عن طريقِ زيادةِ الوعيِ للمكانةِ التّاريخيّةِ والحضاريّةِ للبلد. (شوباصي, 2011)

أسئلةٌ للمناقشة

1- ما هي أهدافُ وزارةِ السّياحةِ السّوريّة؟ **(ص228)**

ضعْ علامةَ "صحّ" أو "خطأ" بجانبِ العباراتِ التّالية:

عنصرُ مسرحِ خيالِ الظلِّ مسجلٌ على قوائمِ التّراثِ الإنسانيّ في اليونسكو. **صح**

سُجِّلَتْ مدينةُ تدمرَ الأثريّةُ على قوائمِ التّراثِ العالميّ عامَ 2006. **خطأ**

القدودُ الحلبيّةُ هو عنصرُ تراثٍ لاماديٍّ سوريّ. **صح**

منَ المقوّماتِ الطّبيعيّةِ للسّياحةِ في سوريةَ تعدّدُ المصايف. **صح**

لا يوجدُ في سوريةَ شواطئُ بحريّة. **خطأ**

اخترِ الإجابةَ الصّحيحةَ فيما يلي:

1- من مواقعِ عصورِ ما قبلَ التّاريخِ في سورية:

a. إيبلا.

b. الكوم.

c. مغاورِ بيرود.

d. **B&C**

2- توجدُ مملكةُ ماري العائدةُ لعصورِ البرونزِ في:

a. **إدلب.**

b. السّويداء.

c. الرّقّة.

d. ديرِ الزّور.

3- من أشهرِ المواقعِ الأثريّةِ الكلاسيكيّةِ في سورية:

a. أفاميا.

b. دورا أوربوس.

c. قلعةُ الحصن.

d. **A وB**

4- يُؤرَّخُ قصرُ الحيرِ الشّرقيّ إلى فترةِ العصور:

a. **الإسلاميّة.**

b. ما قبلَ التّاريخ.

c. الكلاسيكيّة.

d. البرونز.

- اذكرْ أربعةَ مواقعَ سوريّةٍ مسجَّلةٍ على لائحةِ التّراثِ العالميّ. **(ص233)**

ضعْ كلمةَ صحٍّ بجانبِ العبارةِ الصّحيحةِ وصحّحِ العبارةَ الخاطئة:

المساراتُ السّياحيّةُ في مدينةِ دمشقَ مشروعٌ غيرُ منفَّذ. **مشروع منفذ**

تفعيلُ الحوارِ المسيحيِّ الإسلاميّ أحدُ تجاربِ ديرِ مار موسى الحبشيّ. **صح**

مشروعُ تحسينِ سبلِ العيشِ في قريةِ الشّيخِ هلالَ كانَ بهدفِ الحفاظِ على التّراثِ العمرانيّ في القرية. **صح**

مشروعُ تنميةٍ مستدامةٍ للتجمّعاتِ الأثريّةِ في المدنِ المنسيّةِ كانَ لمنعِ عودةِ الدّروبِ القديمةِ في المنطقة.

لتأهيل العودة استخدام الدروب القديمة في المنطقة

- ما هي أهمُّ الفرصِ المتاحةِ للسّياحةِ الثّقافيّةِ في سورية حاليّاً؟ **(ص244)**

مراجعُ الفصل

- الأمانة السّوريّة للتّنمية. (13 تموز, 2019). التّراث الثّقافيّ اللّامادّيّ السّوريّ . تمّ الاسترداد من www.ich.sy.
- تغريد شعبان. (بلا تاريخ). ممالك سورية القديمة. دمشق: مطابع وزارة الثّقافة.
- تيسير علي زاهر. (2014). مبادئ السّياحة. سورية: جامعة دمشق.
- صلاح الدّين الخربوطلي. (2012). السّياحة صناعة العصر. دمشق: دار حازم.
- عبد الحقّ، عادل. (1998). السّياحة والآثار في سورية. دمشق: وزارة السّياحة.
- عبد الهادي الرفاعي. (2005). دراسة إحصائيّة لواقع السّياحة في سورية. مجلّة جامعة تشرين للعلوم الاقتصاديّة، 3.
- مالك حبيب. (2008). دليل سورية السّياحيّ. اللّاذقيّة – سورية: دار الجمهوريّة.
- نصر حسن حسن حيدر . (2007). المحميّات الطّبيعيّة في سورية ودورها في السّياحة البيئيّة. دمشق: دار الأنوار.
- هديل عبد الرّحمن اجبارة. (2008). السّياحة في سورية. دمشق: دار كيوان.
- وزارة السّياحة– استثمار. (2011). الاستثمار السّياحيّ في سورية. دمشق: وزارة السّياحة– سورية.